1999 0825-0001-2

99/8/20 النهار

الجماهير

١٧٠٠٠ مخطوف... من حقنا أن نعرف؟

لجنة تحقيق، رعاية و١٣ نيسان للذاكرة والمخطوف

إذا كان للحرب نهاية، لا بد من اقفال ملف "الذاكرة والمخطوف". سبعة عشر الف مخطوف لا يزالون في قلق الاهل والاولاد، وفي اشكالات الزواج والارث والجريمة التي لم يختمها اي تحقيق.. في هذا الاطار يقوم اصدقاء "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" بنشاط وصولا للكشف عن مصير هؤلاء المخطوفين، وذلك عبر تحقيق المطالب التالية: تشكيل لجنة تحقيق رسمية، اقرار مشروع رعاية اجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين واعلان يوم ١٣ نيسان من كل عام يوم "الذاكرة والمخطوف".

بطاقة هوية

وقد قام اصدقاء لجنة اهالي المخطوفين بسلسلة لقاءات مع المسؤولين والشخصيات، كما وزعوا بيانا تحت عنوان "اقتراح بطاقة هوية للاصدقاء"، جاء فيه:

ان العمل الدؤوب الذي قامت به "لجنة اهالي المخطوفين" والمفقودين في لبنان" خلال ١٧ عاما في البحث عن ١٧٠٠٠ مخطوف ومفقود يستأهل اليوم ان يتوسع ليطال المجتمع. وهذه هي المهمة التي يوكلها لانفسهم اصدقاء هذه اللجنة بغية المساهمة في تحقيق امرين في غاية الاهمية:

١ - الكشف عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين، وهي مهمة تقع على عاتق الدولة، الجهة الوحيدة المطالبة بقول كلمة الفصل في شأن هؤلاء الضحايا، وانصاف ذويهم من خلال اقرار مشروع رعاية اجتماعية لهم.

٢ - تغليب الذاكرة على النسيان كمدخل لاقفال ملف الحرب. والذاكرة لا تعني نبش صفحات الحرب، بل الوصول الى المعرفة الكفيلة بمعاملة المواطنين بالمساواة، بالتعامل مع الجرائم ومرتكبيها وفق مقياس واحد وبعدم تجدد الحرب ومآسيها.

انطلاقا من تراث لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان ومطالبها المحقة، يعمل اصدقاؤها على استنهاض وعي المجتمع تجاه هذه القضية وايصالها بالتالي الى الدولة.

لهذه الغاية، وتحت اشراف لجنة الاهالي، يعمل الاصدقاء في حملة "من حقنا ان نعرف..." على توسيع حلقة الاصدقاء، من اجل تحفيز المجتمع والضغط على الدولة للقيام بمسؤولياتها تجاه هذه القضية.

لجنة الاهالي

بدوها لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين وزعت بيانا جاء فيه:

نحن اهالي المخطوفين والمفقودين، اهالي الذين خطفوا وفقدوا خلال الحرب اللبنانية، على الاراضي اللبنانية. انهم اخوة لكم اولاد لهذا الوطن ولهذه الدولة التي قدرت عددهم بـ ١٧٠٠٠ شخصا.

نحن اهالي المخطوفين والمفقودين، نعتبرهم احياء "حتى تقول دولتنا العكس".

اننا نريد ان نعرف مصير احبائنا، فيما الدولة لم تجر حتى اليوم اي تقص فعلي لمعرفة ما آل اليه وضع هذه الشريحة من ابنائها.

نحن اهالي المخطوفين والمفقودين، نريد قبل غيرنا ومثل غيرنا ان يقفل ملف الحرب بشكل منصف وعادل بحيث يسمح لنا بمعالجة جراحنا المزمنة، ويتاح لاولادنا التحرر من الكوابيس التي يرزحون تحت وطأتها منذ طفولتهم.

لذلك وحفاظا على كرامة مجتمعنا نطالب بـ:

١ - تشكيل جنة تحقيق رسمية، مهمتها الاستقصاء الجدي عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين على الاراضي اللبنانية، واعلان نتيجة عملها في فترة لا تتجاوز السنة من تاريخ تشكلها.

٢ - اقرار مشروع رعاية اجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين، يبعد عنهم شبح الجوع والبطالة والمرض، ويضمن لهم مستوى من العيش الحر والكريم.

٣ - اعلان يوم ١٣ نيسان من كل عام يوم "الذاكرة والمخطوف"، واقامة نصب تذكاري يرمز الى المخطوف، يكون تخليدا له ويشكل ادانة ماثلة لجرائم الحرب.

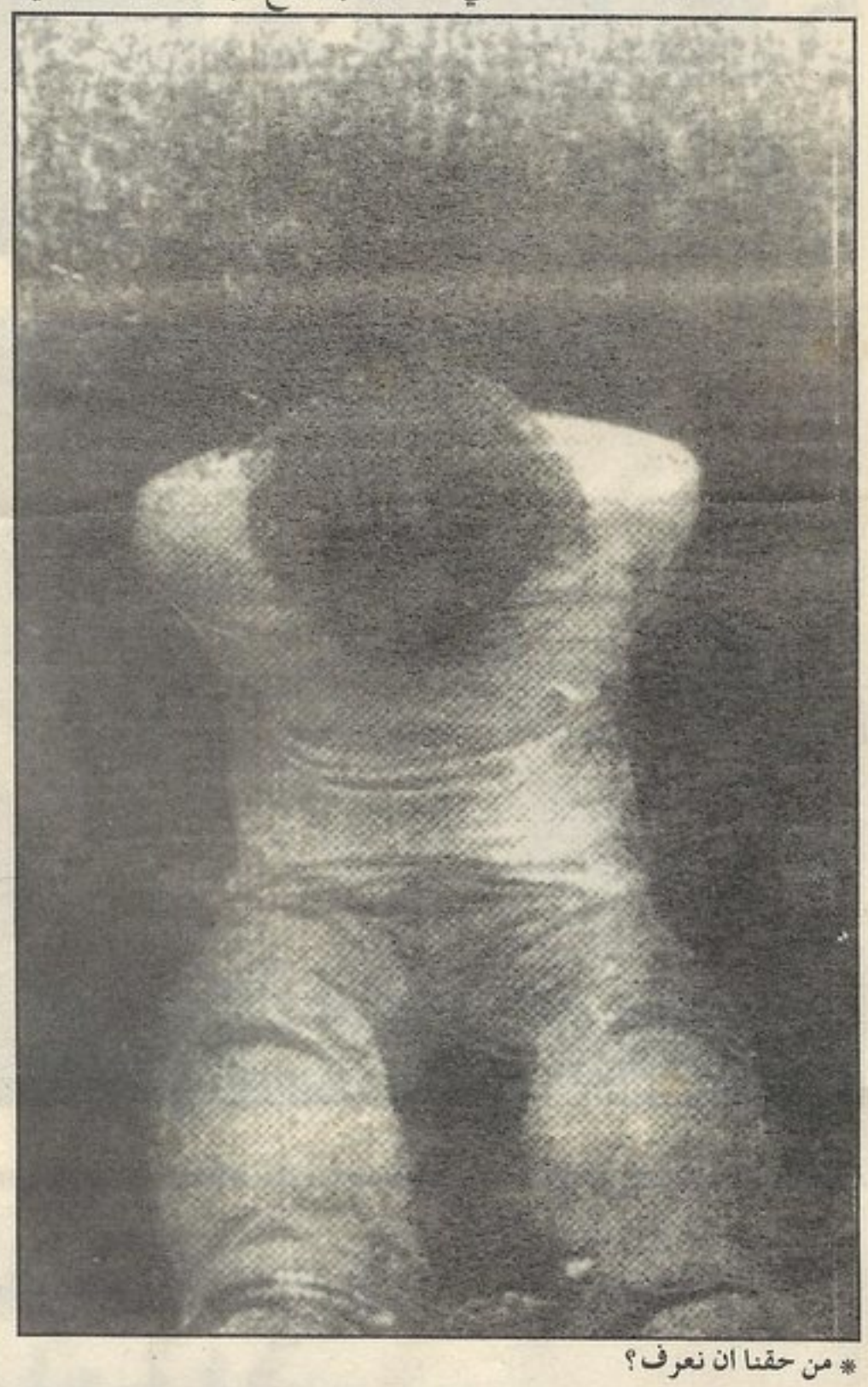

* من حقنا ان نعرف؟